

المحاضرة السادسة: خصائص الفرض العلمي وأشكاله

هدف المحاضرة: في نهاية المحاضرة يكون الطالب قد تعرف غبي مايلي:

- أهم خصائص الفرض العلمي.

- أشكال الفرض العلمي في البحث التربوي.

❖ خصائص الفرضية:

الفرضية هي إجابة مقترحة لسؤال البحث، ويمكن تعريفها حسب الخصائص الثلاثة الآتية: التصريح، التنبؤ، ووسيلة للتحقق الامبريقي.

➤ **التصريح:** الفرضية عبارة عن تصريح يوضح في جملة أو أكثر علاقة قائمة بين الحدين أو أكثر.

➤ **التنبؤ:** الفرضية هي عبارة أيضا عن تنبؤ لما سنكتشفه في الواقع.

➤ **وسيلة للتحقق:** الفرضية هي أيضا وسيلة للتحقق الامبريقي. إن التحقق الامبريقي هو عملية يتم من

خلالها معرفة مدى مطابقة التوقعات والافتراضات للواقع، أي الظواهر. إن التحقق الميداني باعتباره واحدا من اهتمامات البحث العلمي، يتضمن إذا ملاحظة الواقع، والفرضية توجه هذه الملاحظة.

باختصار الفرضية هي أساسا عبارة عن تصريح يتنبؤ بوجود علاقة بين حدين أو أكثر أو عنصريين أو أكثر من عناصر الواقع.

❖ أشكال الفرضية:

يمكن صياغة الفرضية بكيفيات مختلفة، يمكننا التمييز بين ثلاث أشكال أساسية حسب Lasvergnas

1987 : الفرضية أحادية المتغير، الفرضية ثنائية المتغير، والفرضية متعددة المتغيرات.

● **الفرضية أحادية المتغير:** تركز الفرضية أحادية المتغير على ظاهرة واحدة بهدف التنبؤ بتطورها ومداهها.

إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم العالي جيدة هو مثال عن فرضية أحادية المتغير، وليس على الباحث فقط سوى حصر كلمة إدارة الوقت وتقييمها. إن البحث في هذه الحالة ليس بالضرورة أن يكون قصيرولكن سيركز على مراحل معينة دون أخرى.

● **الفرضية ثنائية المتغير:** تعتمد الفرضية ثنائية المتغير على عنصرين أساسين يربط بينهما التنبؤ. إنه

الشكل المتعود عليه بالنسبة إلى الفرضية العلمية التي تهدف إلى تفسير الظواهر. إن هذه العلاقة الموجودة بين عنصرين يمكن أن تظهر في شكل تغير مشترك؛ بمعنى أن إحدى الظاهرتين تتغير بتغير الأخرى. هذا هو الأساس الذي قامت عليه الفرضية التي تربط بين النمط القيادي والدافعية للانجاز. إننا نتحدث من الناحية الإحصائية عن الارتباط **correlation** بين هذين العنصرين. إن العلاقة ثنائية المتغير يمكنها أن تكون من جهة أخرى علاقة سببية. انطلاقاً من تقديم أحد العنصرين وكأنه سبباً للآخر.

● **الفرضية متعددة المتغيرات:** تجزم الفرضية متعددة المتغيرات بوجود علاقة بين ظواهر متعددة. وعلى

غرار الفرضية ثنائية المتغير كأنها مترابطة أو ضمن بعد سببي، أي أن ظاهرة ما أو أكثر هي سبب لظاهرة أخرى أو أكثر (موريس انجرس، 2006، ص 151).